«مجلس بلدي رشيد الشمالية يعتمد ميزانية 2026 بعد جلسة ماراثونية استمرت 14 ساعة»

أعضاء المعارضة ينسحبون من القاعة احتجاجا على رفض تعديلاتهم على بند الطرق الريفية

بقلم: أنيسة المنصوري

رشيد الشمالية – 3 حمدان 1447 هـ: صادق المجلس البلدي لمدينة رشيد الشمالية، في جلسة ماراثونية امتدت من العاشرة صباحا حتى الثانية من صباح اليوم التالي، على مشروع ميزانية البلدية للسنة المالية 2026 بأغلبية 23 صوتا مقابل 14 صوتا وامتناع عضو واحد. وقد انسحب أعضاء المعارضة من القاعة قبل التصويت النهائي بنحو ساعتين، احتجاجا على رفض 47 تعديلا تقدموا بها على بند الطرق الريفية وشبكات الصرف.

وتبلغ قيمة الميزانية المعتمدة 1.2 مليار درهم، بزيادة 8 في المائة عن ميزانية السنة الماضية. وتخصص الميزانية 340 مليون درهم لتأهيل الطرق الريفية الرابطة بين الدواوير والمراكز القروية، وهو البند الذي كان محور الخلاف الرئيسي طوال الجلسة. وقال المعارضون إن المبلغ المرصود لا يغطي سوى ثلث الحاجيات الحقيقية للشبكة، مطالبين بتحويل 90 مليون درهم إليه من بند التجهيزات الإدارية.

وقال رئيس المجلس البلدي، السيد عبد الرحيم بوزيدي، في كلمة ختامية: «لم نرفض التعديلات لأننا ضد الطرق الريفية، بل لأن أغلبها جاء دون دراسة تقنية ودون تحديد للأولويات، وكنا سنصوت عليها لو قدمت في الوقت المناسب». غير أن النائبة عن المعارضة السيدة فاطمة الزهراوي اعتبرت أن «الأغلبية تريد أن تحكم وحدها، وهذا ليس ديمقراطية».

وتضمنت الميزانية أيضا تخصيص 12 مليون درهم لتوسيع شبكة الإنارة العمومية بالطريق الساحلية، و8 ملايين درهم لبناء مركز للإسعاف بحي النخيل، و5 ملايين درهم لاقتناء حافلتين جديدتين للنقل الحضري. كما رفعت الميزانية المخصصة للثقافة والرياضة بنسبة 15 في المائة، في حين تراجعت مخصصات الاستقبالات والتنقلات بنسبة 20 في المائة.

ومن المقرر أن تدخل الميزانية حيز التنفيذ ابتداء من فاتح محرم 1448 هـ، على أن تعرض على المجلس في دورة استثنائية في منتصف السنة لتقييم مدى احترام الالتزامات المالية. وقد دعا المعارضون إلى تشكيل لجنة متابعة مشتركة تضم ممثلين عن الجمعيات المحلية، وهو ما وعد الرئيس بدراسته خلال الأسبوع المقبل.

مجلس بلدي رشيد الشمالية يعتمد ميزانية 2026 بعد جلسة ماراثونية استمرت 14 ساعة

أعضاء المعارضة ينسحبون من القاعة احتجاجا على رفض تعديلاتهم على بند الطرق الريفية

بقلم: أنيسة المنصوري

رشيد الشمالية – 3 حمدان 1447 هـ: صادق المجلس البلدي لمدينة رشيد الشمالية، في جلسة ماراثونية امتدت من العاشرة صباحا حتى الثانية من صباح اليوم التالي، على مشروع ميزانية البلدية للسنة المالية 2026 بأغلبية 23 صوتا مقابل 14 صوتا وامتناع عضو واحد. وقد انسحب أعضاء المعارضة من القاعة قبل التصويت النهائي بنحو ساعتين، احتجاجا على رفض 47 تعديلا تقدموا بها على بند الطرق الريفية وشبكات الصرف.

وتبلغ قيمة الميزانية المعتمدة 1.2 مليار درهم، بزيادة 8 في المائة عن ميزانية السنة الماضية. وتخصص الميزانية 340 مليون درهم لتأهيل الطرق الريفية الرابطة بين الدواوير والمراكز القروية، وهو البند الذي كان محور الخلاف الرئيسي طوال الجلسة. وقال المعارضون إن المبلغ المرصود لا يغطي سوى ثلث الحاجيات الحقيقية للشبكة، مطالبين بتحويل 90 مليون درهم إليه من بند التجهيزات الإدارية.

وقال رئيس المجلس البلدي، السيد عبد الرحيم بوزيدي، في كلمة ختامية: «لم نرفض التعديلات لأننا ضد الطرق الريفية، بل لأن أغلبها جاء دون دراسة تقنية ودون تحديد للأولويات، وكنا سنصوت عليها لو قدمت في الوقت المناسب». غير أن النائبة عن المعارضة السيدة فاطمة الزهراوي اعتبرت أن «الأغلبية تريد أن تحكم وحدها، وهذا ليس ديمقراطية».

وتضمنت الميزانية أيضا تخصيص 12 مليون درهم لتوسيع شبكة الإنارة العمومية بالطريق الساحلية، و8 ملايين درهم لبناء مركز للإسعاف بحي النخيل، و5 ملايين درهم لاقتناء حافلتين جديدتين للنقل الحضري. كما رفعت الميزانية المخصصة للثقافة والرياضة بنسبة 15 في المائة، في حين تراجعت مخصصات الاستقبالات والتنقلات بنسبة 20 في المائة.

ومن المقرر أن تدخل الميزانية حيز التنفيذ ابتداء من فاتح محرم 1448 هـ، على أن تعرض على المجلس في دورة استثنائية في منتصف السنة لتقييم مدى احترام الالتزامات المالية. وقد دعا المعارضون إلى تشكيل لجنة متابعة مشتركة تضم ممثلين عن الجمعيات المحلية، وهو ما وعد الرئيس بدراسته خلال الأسبوع المقبل.

«مجلس بلدي رشيد الشمالية يعتمد ميزانية 2026 بعد جلسة ماراثونية استمرت 14 ساعة»